مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

أنماط الجملة الإنشائيّة في الأمثال العربيّة

م.م. أفراح فرحان ماجد جابر
الجامعة المستنصريّة/ كلية التربيّة
afrah.farhan1103b@uomustansiriyah.edu.iq
07808892554

مستخلص البحث:
تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على البناء الإنشائيّ للجمل في الأمثال العربيّة، إذ تمثّل الأمثال إحدى المصادر اللغويّة التي لا تقل أهمية في بناء الثروة اللغويّة وصياغة النظام اللغويّ في جميع اللغات وليست العربيّة وحسب؛ فالمثل وليد بيئته الذي يعكس واقعها اللغويّ وغير اللغويّ، وقد تنوع البناء الصوريّ للجمل في الأمثال العربيّة في الجملة الإنشائيّة بين الإنشاء الطلبيّ وغير الطلبيّ، وذلك في مجموعة من الأنماط وقد كان لأنماط الإنشاء الطلبي حظوظ كبيرة في بناء الجملة الإنشائيّة للأمثال العربيّة.

الدراسات السابقة: الجملة الفعليّة ودلالتها في مجمع الأمثال للميدانيّ، ظواهر نحويّة في الأمثال العربيّة(دراسة في مجمع الأمثال للميدانيّ)، بناء الجملة في الأمثال العربيّة من خلال مجمع الأمثال للميداني، الأمثال العربيّة في معجم الطراز لابن معصوم المدنيّ(ت1120ه)- دراسة لُغوية.

الكلمات المفتاحية: الأمثال، الجملة الإنشائيّة، الأنماط، الإنشاء الطلبيّ، الإنشاء غير الطلبيّ.

المقدّمة: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير الأنام أبي القاسم محمّد وعلى آله الطيبين الأطهار وصحبه المنتجبين الأخيار ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فقد جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: (أنماط الجملة الإنشائيّة في الأمثال العربيّة)، للكشف عن أنماط الجمل الإنشائية في المثل العربيّ، وتأتي أهمية الدراسة من قيمة المتن المقارب؛ إذ تمثّل الأمثال إحدى المصادر اللغويّة التي لا تقل أهمية في بناء الثروة اللغويّة وصياغة النظام اللغويّ في جميع اللغات وليست العربيّة وحسب؛ فالمثل وليد بيئته الذي يعكس واقعها اللغويّ وغير اللغويّ، واقتضى العمل تقسيم البحث إلى تمهيد ومبحثين، وقد جاء التمهيد في التعريف بالجملة الإنشائيّة، وأما المبحث الأول فقد جاء في أنماط الجملة الإنشائيّة الطلبيّة، وأما المبحث الثاني فكان في أنماط الجملة الإنشائيّة غير الطلبيّة، ثم خُتم البحث في جملة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

التمهيد: ماهية الجملة الإنشائيّة

الإنشاء لغةً هو الشروع، والخلق، والوضع والارتفاع [1]، أمّا في الاصطلاح؛ فهو " كلام لا يحتمل الصدق والكذب ويستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ولهذا لا يجوز أن يقال لقائله: إنّه صادقٌ أو كاذبٌ"[2]. فهو من إنشاء المتكلم وتعبيره الذاتي فلا يمكن للمتلقي أن يصل إليه إلَّا حينما يُنشئه المتكلم لينقله إليه [3]، وبمعنى آخر: هو الكلام الذي ينشئه من ذات المتكلم على أن يقترن وجود معناه بوجود لفظه فتقول: (بعت لك)؛ ففي هذه الجملة يكون حصول البيع متعلق بقول المتكلم (بعت لك)، فهو أسلوب إنشاء إلَّا أنَّه غير طلبيّ، وإذا قلنا: ضع قلمك: فهو أمر صادر من المتكلم المُنشئ لهذه الجملة التي يظهر فيها أسلوب الطلب، وهذا ما يسمى بالإنشاء الطلبيّ[4].

وقد قسم العلماء الإنشاء على نوعين[5]:

أ- **الطلبيّ**: وهو ما يقتضي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب، ويقع هذا الإنشاء في خمسة أنواع رئيسة وهي: الأمر، والاستفهام، والنداء ، والتمني، والنهي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

ب - **غير الطلبيّ:** وهو ما لا يقتضي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب، ويقع في أساليب متنوعة، ومنها المدح والذم، والتعجب، وصيغ العقود..ألخ.

وتقسم الجملة الإنشائية عند تمام حسان على ثلاثة أقسام[6]:

- طلبيّ ويضّم: النداء، والدعاء ، والتمني، والترجي ، والعرض، والتحضيض ، والنهي.
- أسلوب الشرط والتعجب ويضّم: الإمكان، والامتناع.
- أسلوب الإفصاح ويضّم: التعجب، والالتزام، والمدح والذم، والصوت والإحالة.

ويبدو إنَّ الأخير(أسلوب الافصاح) هو ما يعرف لدى النحاة والبلاغيين بالإنشاء غير الطلبيّ، في حين أن مهدي المخزومي قد اتجه اتجاهًا مخالفًا، فذكر أنَّ الطلب في الكلام نوعان[7]: طلب يأتي على صيغة (أفعل) ويسمى طلب بالفعل، وطلب بأدوات كأدوات الاستفهام، والحض، وأداة النهي والترجي، وأداة الأمر. أمّا غير الطلبيّ فهو ما يكون من : تعجب وحمد وشكر، مدح أو ذم، ولعن وشتم.

المبحث الأول: أنماط الجملة الإنشائيَّة الطلبيَّة

وتضّم:

1. جملة الأمر.
2. جملة الاستفهام.
3. جملة النهي.
4. جملة النداء.

أنماط جملة الأمر

لُغةً: "أمره يأمره أمرًا وأمارًا فأتمر أي: قبل أمره... مفرد لكلمة الأمور، يقال: أمر فلان مستقيم، وأموره مستقيمة والأمر الحادثة "[8]، وقيل هو: "الحال والشأن... والطلب أو المأمور به" [9]. وهو خلاف النهي.

وفي الاصطلاح، فهو: طلب بصيغة الأمر، ويكون على وجه الاستعلاء أي: يكون صادر من مرتبة أعلى إلى أدنى ليكون أمرًا حقيقيًّا، وإلَّا خرج إلى معنى آخر وهو الدعاء، إذ كان صادرًا من مقام أدنى إلى مقام أعلى كالأمر الصادر من العبد إلى ربه، أو للالتماس إذا تساوى المقامان [10]، وقد نبّه سيبويه (ت180هـ) إلى هذا المعنى وقد علل قوله (دعاء)، فعنده يستعظم أن يكون أمرًا أو نهيًا[11].وهو ما أشار إليه المبرِّد (ت286هـ) بقوله: "وَاعْلَم أَن الدُّعَاء بِمَنْزِلَة الْأَمر وَالنَّهْي فِي الْجَزْم والحذف عِنْد المخاطبة وَإِنَّمَا قيل دُعَاء وَطلب للمعنى لِأَنَّك تَأمر من هُوَ دُونك وتطلب إِلَى من أَنْت دونه وَذَلِكَ قَوْلك: (ليغفر الله لزيد) وَتقول (اللَّهُمَّ اغْفِر لي) كَمَا تَقول: (اضْرِب عمرا)"[12]. وصيغ الأمر هي:

ـ النمط الأول/ فعل الأمر الصريح:

اختلف النحويّون في الصيغ التي يكون بها الفعل، فالبصريُّون قالوا: إنَّ الفعل يكون على ثلاث صيغ الماضي، والمضارع، والأمر، في حين خالف الكوفيُّون ذلك، وعدّو صيغة الأمر (افعل) ليست مستقلة بذاتها، بل هي فعل مضارع دخلت عليه (لام الأمر) فجزم، ثم حذفت حذفًا مستمرًا وتبعتها حروف المضارعة[13]، ومع هذا فنحن أمام صيغة معروفة عند الدارسين، وهي مشهورة بفعل الأمر التي لا يؤمر بها غير المخاطب الحاضر، مفردًا كان أو جمعًا[14]. واختلف النحويون في إعراب فعل الأمر، فهو عند البصريّين مبني على السكون؛ لأصالته، يقول سيبويه (ت180هـ): "قولهم: اضرب في الأمر، ولم يحرِّكوها لأنَّها لا يوصف بها ولا تقع موقع المضارعة، فبعدت من المضارعة... وكذلك كلّ بناء من الفعل كان معناه افْعَلْ"[15]، فالأمر مبني عند البصريين، ومعرب عند الكوفيين،

لأن عندهم " (أضرب) مجزوم بلام الأمر مقدر، وأصله (لتضرب)، فحذفت اللام تخفيفاً، فصار (تضرب) ثم حذف حرف المضارعة قصداً للفرق بين هذا وبين المضارع غير المجزوم عند الوقف عليه، فاحتيج بعد حذف حرف المضارعة الى همزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن- وهو الضاد- فصار أضرب"[16] ولقد عالجت الدراسة جملة الأمر كما يأتي:

1- جملة الأمر ذات الفعل اللازم

ووردت هذه الجملة في صورتين:

الأولى: الفعل و الفاعل (ضميرًا مستترًا)

- "أَصْبِحْ لَيْلُ"[17]، فالفعل (أصبح)، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

والثانية: الفعل و الفاعل (متصلًا ظاهرًا)

- "تحمَّدي يا نفس لا حامدَ لك" [18]. فالفعل لفظة (تحمّد)، وفاعله الضمير المتصل (الياء).

2- **الجملة ذات الفعل المتعدي**

أ- الفعل المتعدي لمفعول واحد

وجاءت هذه الجملة على الصور الآتية:

أ. - الفعل و الفاعل (ضميراً مستترًا) و المفعول (ظاهرًا)

- "احْمِلِ العَبْدَ عَلَى فَرَسٍ، فإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وإِنْ عَاشَ فَلَكَ"[19]، فالفعل (أحمل)، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، ومفعوله (العبد).

الفعل و الفاعل (ظاهرًا) و المفعول (ظاهرًا)

- "احفظي بيتك ممَّن لا تنشدين"[20]، فالفعل (احفظ)، وفاعله ضمير متصل (الياء)، ومفعوله لفظة (بيت).

ب. الفعل و الفاعل (متصلاً، مستترًا) و المفعول به (محذوف)

– " **اعْلُنْ تَحْظُبْ** "[21]، الفعل لفظة (اعلل)، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

ب- الفعل المتعدي لمفعولين

ويظهر في الصورتين الآتيتين:

الفعل و الفاعل (ضميرًا مستترًا) و المفعول الأوَّل (ظاهرًا) و المفعول الثاني (ظاهرًا)

- اعطني قلبك والقني متى شئت[22]. فالفعل (أعطِ)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمفعول الأوَّل ضمير متصل (الياء)، والمفعول الثاني لفظة (قلب).

الفعل و الفاعل ضمير متصل و المفعول الأوَّل (مظهرًا) و المفعول الثاني (مظهرًا)

- اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلَ أَنْقَدَ [23]، الفعل (أجعل)، وفاعله ضمير متصل (الواو)، ومفعوله الأوَّل لفظة (ليل) الأولى، ومفعوله الثاني لفظة (ليل) الثانية.

النمط الثاني: صيغة المصدر النائب عن الفعل

ويقصد بالمصدر النائب عن فعل الأمر ما ذكره سيبويه، بقوله: " فإنما جاء تحذيري زيدًا، زيدًا، لأنَّه المصدر يتصرف مع الفعل، فيصير حذرك في موضع احذر".[24] ويظهر من كلام سيبويه قيام المصَّدر مقام الفعل في معناه، وقد عرفه ابن هشام (ت761هـ) قائلًا: "الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والإكرام وإنما يعمل بشروط ثمانية"[25]، ومن ذلك ما جاء في الأمثال العربيَّة الواردة نحو:

- صبرًا على مجامر الكرام[26]، فالمصدر النائب عن فعله (صبرًا)، إذ ناب مناب فعل الأمر (أصبر).
- حَمْدًا إِذَا اسْتَغْنَيْتَ كَانَ أَكْرَمَ[27]، فالمصدر النائب عن فعله (حمدًا)، إذ ناب مناب الفعل (احمد).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

النمط الثالث: اسم فعل الأمر

ويأتي بصورة كبيرة في الكلام، ويعدّ قضيَّة مطروحة في أمات كتب اللغة. فقد عقد سيبويه بابًا في الكتاب أطلق عليه اسم "باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث"[28]،وذكر فيه أن مواضعها من الكلام الأمر والنهي، نحو: صه، ومه، وهلم، ورويدا، وحذار، وسراع، وحراك،...إلخ. وتعدّ تسمية (أسماء الأفعال) تسميّة شائعة في كتب النحو، إلّا أنَّ الكوفيّين قد زعموا أنَّها أفعال؛ لدلالتها على الحدث والزمان[29]. وإذا كانت تتصف بشيء من الأفعال فهي لها من الأسماء أكثر ممَّا لها من الأفعال، فيغلب عليها قبول التنوين كالأسماء، ولا تتصرف كالأفعال، ولا يشتق منها، في حين عدها الفراء(ت207هـ) عدَّها أصواتًا إذ يقول: "ذهبوا إلى أنَّها صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به"[30]. ومن ذلك ما جاء في الأمثال العربيَّة نحو:

- "رُوَيْداً يَعْلُونَ الجَدَدَ" [31]، فـ (رويدًا) اسم فعل أمر بمعنى تمهل.
- "إليك يساق الحديث"[32]، فـ (إليك) اسم الفعل بمعنى خذ.

أنماط جملة الاستفهام

والاستفهام لُغة: طلب الفهم العلم بشيء لم يكن مفهومًا أو معلومًا عند المُستفهِم، فقد ذكر ابن منظور(ت711هـ): "واسْتَفْهَمه سأله أن يُفَهِّمَه وقد اسْتَفْهَمَني الشيءَ فأَفْهَمْته وفَهَّمْته تفهيمًا"[33].

أما اصطلاحًا؛ فالاستفهام" استعلام ما في ضمير المخاطب، وقيل: هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن، فإن كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين، أو لا وقوعها، فحصولها هو التصديق، وإلَّا فهو التصور"[34]، وهو ممّا أشار إليه السكاكيّ (ت626هـ): "والاستفهام لطلب حصول في الذهن، والمطلوب حصوله في الذهن إما أن يكون حكمًا بشيء على شيء أو لا يكون، والأوَّل هو التصديق ويمتنع انفكاكه من تصور الطرفين والثاني هو التصور ولا يمتنع انفكاكه من التصديق"[35]. وتقع أدوات الاستفهام في قسمين: حروف وأسماء؛ فأمّا الحروف فهي (هل والهمزة) ولا معنى لهما إلّا مع غيرهما، ففي حدّ العربيّة للحرف هو: "ما دلَّ على معنى في غيره"[36]، والاسماء هي (مَن، ما، كم، كيف، أين، متى، أنى، أيان، أي) [37] ومن أمثلة الاستفهام:

النمط الأوَّل/ الاستفهام بالحروف (الهمزة وهل):

- "أسعد أم سعيد"[38].
- " هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ القَمَرُ؟ " [39].

النمط الثاني/ الاستفهام بالأسماء:

اسم الاستفهام مبتدأ و خبره اسم معرفة

- "أيُّ الرجالِ المهذبُ؟"[40].

اسم الاستفهام خبر مقدم و المبتدأ اسم معرفة

- "متى عهدُك أسفل فيك؟"[41].

اسم الاستفهام خبر مقدم للفعل الناقص و فعل ناقص لم يستوفِ خبره

- " مَتَى كَانَ حُكْمُ الله فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟"[42].

اسم الاستفهام مجرور بحرف الجر خبر مقدم والمبتدأ مؤخر

- "من أين لك أُميردٌ؟" [43].

اسم الاستفهام مبتدأ و خبره جار ومجرور

- "مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ البَارِحِ؟"[44].

اسم الاستفهام مبتدأ و خبره جملة فعليَّة

- "مَنْ يُرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أدْرَاجِهِ؟"[45].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

أنماط جملة النهي

النهي في اللّغة: ما يخالف الأمر، فنهاه ينهاه نهيًا، يقال: نهاه عن كذا، أي: منعه عنه، فالنهي لُغةً: المنع[46] ؛ أي: إنَّ النهي هو طلب ترك الشيء وترك فعله[47].

أمّا اصطلاحًا؛ فالنهي هو النفي. يقول سيبويه: "لا تضرب نفي لقوله اضرب"[48]. وهو: "طلب الكف عن الفعل، أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام"[49]، والنهي في العربيَّة صيغة واحدة، هي الفعل المضارع المقترن بلا الناهية، وله حرف واحد هو (لا) الجازمة[50].

ومن الشواهد على حضوره في الأمثال العربيَّة :

- لا الناهية و الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد الخفيفة

- لَا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا[51].

لا الناهية و الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد الثقيلة

- لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبَاً[52].

دخول لا الناهية على الفعل المضارع الصحيح الآخر

- لَا تَعْجَلْ بالإنْبَاضِ قَبْلَ التَّوتِيرِ [53].

أنماط جملة النداء

النداء في اللغةً الصوت والندى بعد الصوت ورجل ندي الصوت أي بعيده[54].

والنداء في الاصطلاح: التصويت بالمنادى، أي إنَّ النداء هو رفع الصوت عاليًا ليتنبه المدعو، ويأتيك بعد أنْ تذكر اسمه أو صفة من صفاته[55]. فهو: طلب الإقبال بحرف نائب عن كلمة أدعو[56]. وهو (تنبيه) عند سيبويه، إذ إنَّه ذكر حروف النداء في باب سمّاه "الحروف التي ينبه بها المدعو"[57]، وتقسم أدوات النداء على ثلاثة أقسام: أدوات البعد (يا، أيا، هيا) ، و أدوات القرب (أي، الهمزة)، و (وا) للندبة. ومن أسلوب النداء الوارد في الأمثال العربيَّة الواردة :

النمط الأوَّل: حرف الهمزة:

- "اعْذِرْ عجب"[58].

- النمط الثاني: حرف الياء:

-"يا ضَبُعًا تعيث في جَرَاد"[59].

- النمط الثالث: حرف (وا):

- "واحِرْزَا وَأبْتَغِي النّوَافِلَا" [60].

المبحث الثاني: أنماط الجملة الإنشائية غير الطلبية

وتتضمن:

1. أنماط التعجب
2. أنماط الجملة الشرطيَّة
3. أنماط جملة المدح والذَّم
4. جملة ربَّ
5. جملة الرجاء

الجملة غير الطلبيَّة:

غير الطلب هو: "مالا يستدعي مطلوبًا"[61]، وهو الفرق بينه وبين الطلب، إلا أنهما يتفقان في أنّه لا يقال لصاحبه: إنّه صادق أو كاذب.[62]، إذ لا يُراد من أطلاق الجملة غير الطلبيّة حصول شيء أو تحقيقه. ومن أنواع الإنشاء غير الطلبيّ: أفعال المدح والذم، كنعم وبئس، وأفعال التعجب، فهي لإنشاء

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

المدح والذم والتعجب، ومنه: القسم، وصيغ العقود، كبعتُ واشتريت، ومنه: (رُبَّ) و(كم) الخبريَّة؛ لدلالتهما على إنشاء التكثير أو التقليل.(63)

أنماط جملة التعجب

والتعجب هو: "التعبير عن استعظام أمر ظاهر المزيّة خافي السبب بالصيغ القياسية أو السماعية"(64) فالتعجب هو تعبير عن الشعور بأمر يخفى سببه، وهو في كتب العربيَّة صيغتان، هما: (أَفْعِلْ به) بلفظ الأمر و (ما أفْعَلَهُ) بلفظ الماضي ، فأمّا أَفْعِلْ فيسند إلى المتعجَّب منه مجرورًا بباء زائدة نحو: (أحسن بزيدٍ). وأمّا أَفْعَلَ فيكون بعد (ما) التعجبيَّة مبتدأ بها فيُخبَر به مسندًا إلى ضمير عائد إليها ناصبًا ما تُعجِب منه مفعولًا به نحو: (ما أحسن زيدًا). ولا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه، وقد يحذف المتعجَب منه إذا دلّ عليه دليل(65). وتمثل صيغتا (أَفْعِلْ به) و(ما أَفْعَلَهُ) التعجب القياسيّ، أمّا التعجب السماعيّ؛ ما سُمِعَ عن العرب وهو ممّا لا تنضبط صيغه.(66)

النمط الأول: الألفاظ الصريحة:

- "العجب كلّ العجب ما بين جمادى و رجب"(67).
- "عش رجبًا تر عجبًا"(68).

النمط الثاني: أسلوب الاستفهام:

ويعدّ من أنماط التعجب غير القياسيَّة، التعجب بألفاظ الاستفهام، وجاء هذا بناء على أساليب العرب في كلامهم، ولم يأتِ الاستفهام في كلام العرب ليكون قصرًا على مراده وهو طلب السؤال فحسب؛ بل تجاوز ذلك إلى معانٍ كثيرة؛ من أهمها: التعجب، نحو:

- "أمكرأ وأنت في الحديد"(69).

النمط الثالث: التعجب اسم الفعل المضارع:

- "بَخٍ بَخٍ سَاقٌ بِخَلْخَالٍ"(70).

النمط الرابع: التعجب بأسلوب النداء:

- "يا لَلْبَهِيتَةِ !"(71).

أنماط جملة الشرط

تعدّ جملة الشرط أو الجملة الشرطيَّة، إحدى أساليب نظام اللُّغة العربيَّة، و لها أدوات، هي : إن، إذما، ما، من، مهما، متى، أيان، أين، أنّي، حينما، أي(72). وهذه الأدوات تقتضي جملتين، إحداهما وهي الجملة المتقدمة تسمى شرطاً، والثانية وهي الجملة المتأخرة وتسمّى جواباً، ويلزم أن تكون جملة الشرط فعلية، وأمّا جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية، ويمكن لها أن تكون إسمية(73). وقد وردت جملة الشرط في الأمثال العربيَّة الواردة في الصور الآتية:

1- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدره بفعل ماضٍ و جواب الشرط جملة فعليَّة متصدر بفعل ماضٍ:** "من استرعى الذئب ظلم" (74)، فـ(من) أداة الشرط، وجملة الشرط (استرعى)، وجوابها (ظلم).

2- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل ماضٍ و جواب الشرط جملة فعليَّة متصدره بفعل أمر مقرون بالفاء:** "إذا ضربت فأوجع وإذا زجرت فاسمع"(75). فـ(إذا) أداة الشرط، وجملة الشرط متصدره بالفعل (ضرب)، وجوابها الجملة الفعليَّة المتصدرة بفعل الأمر المقرون بالفاء (فأوجع).

3- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وجواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل الأمر المقرون بالفاء:** "إذا لم تجد عزاً فسمح"(76)، فأداة الشرط (إذا)، وجواب الشرط متصدره بالفعل (تجد) المجزوم بـ(لم)، وجواب الشرط متصدر بفعل الأمر (سمّح) المقرون بـ(الفاء).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1013-1029

4- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل ماضٍ ناقص وجواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل أمر ناقص مقرون بالفاء:** "إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً"(77)، فالأداة (إذا)، وفعلها (كنت)، وجوابها (فكن).

5- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل ماضٍ ناقص، وجواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل الامر المقرون بالفاء:** "إن كنتي الحالبة فاستغزري"(78)، فأداة الشرط (إن)، وفعلها (كان)، وجوابها (فاستغزر).

6- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل ناقص و جواب الشرط جملة اسميَّة مقرونة بـ(الفاء):** "إنْ كنت تريدني فأنا أيد لك"(79) فأداة الشرط (إن)، وجملة فعل الشرط متصدرة بالفعل الناقص (كان)، وجملة جواب الشرط الجملة الاسميَّة المقرونة بالفاء(فأنا أيد لك).

7- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدر بفعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم)، وجواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل أمر مقرون بـ(الفاء):** "إن لم يكن شحم فنفش"(80)، فالأداة (أن) وفعل الشرط (يكن) المجزوم بـ(لم)، وجوابها (فنفش).

8- **أداة الشرط و جملة الشرط متصدرة بفعل ناقص وجواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل ناقص مجزوم بـ(لم):** "لو كان درءاً لم تنل"(81)، فأداة الشرط (لو)، وجملة فعل الشرط الجملة الفعليَّة المتصدرة بالفعل الناقص (كان)، وجملة جواب الشرط الجملة الفعليَّة المتصدرة بالفعل المضارع المجزوم بـ(لم)، (لم تنل).

9- **أداة الشرط و جملة فعل الشرط متصدرة بفعل ماضٍ ناقص و جواب الشرط جملة فعليَّة متصدرة بفعل ماضٍ مقرون بالفاء وقد:** "إن كنت ريحًا فقد لاقيت إعصارًا"(82)، فأداة الشرط (إن)، وجملة فعل الشرط تتصدر بالفعل الناقص (كان)، وجملة جواب الشرط الجملة الفعليَّة المتصدرة بالفعل الماضي المقرون بالفاء وقد (فقد لاقيت).

10- أداة الشرط وجملة فعل الشرط متصدرة بفعل ماضٍ و جملة جواب الشرط جملة اسميَّة منسوخة مقترنة بالفاء: "إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح"(83)، فالأداة (إذا)، وجملة الشرط (سمعت)، وجوابها (فإنه مصبح).

أنماط جملتا المدح والذم

وضعت ألفاظ المدح و الذم في العربيَّة لإنشاء المدح و الذم؛ وجملتاهما إنشائيَّة لا خبريَّة، ومن بين ألفاظ اللُّغة العربيَّة فعلان وهما: (نعم وبئس)(84). ومن صورهما:

النمط الأوَّل: الفعل (نعم)

- "نعم السير على بئس العير"(85).

النمط الثاني: الفعل (بئس)

- "بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أمْرِسْ"(86).

النمط الثالث: الفعل (حبذا) : ويرد الفعل "حبّ" متصدرا وهو للمدح، وقد ألحق بـ "نعم"، مثلما ألحق "لا حب" بـ "بئس". وفي هذا يقول عبد السلام هارون: إنهم "ألحقوا بها حب و حب، في المدح، ولا حب في الذم. وأكثر ما يستعمل هذان الفعلان مقرونين باسم الإشارة متصل بهما ملازم للإفراد والتذكير"(87).وقد ورد الفعل (حبَّ) في موضعين:

- "يا حَبَّذَا الإمارَةُ وَلَوْ على الحِجارةْ"(88).
- "يا حَبَّذَا التراثُ لولا الذلَّة "(89).

أنماط جملة رُبَّ

رُبَّ هي كلمة تقليل يُجَرُّ بها، وهي حرف من حروف المَعاني، لا تقع إلّا على النكرة[90]، ولقد اختلف النحاة في معنى (رُبّ) فمنهم من أشار إلى أنّها تفيد التكثير[91]، ومنهم من أشار إلى أنَّها تفيد التقليل[92]، ومنهم من يشير إلى أنَّها تفيد التكثير كثيرًا، والتقليل قليلًا[93]. ومن صورها:

1- رُبَّ وبعدها اسم نكرة

-"رُبَّ حالٍ أفصحُ من لسان"[94].

2- ربّ وبعدها جملة فعليَّة

-"ربّما أكل الكلبُ مؤدّبه إذا لم ينل شِبعه"[95].

استخدمت "ربما" في هذا المثل، والأصل فيها "رب"، وقد تزاد "ما" بعد "رُبّ" وقد دخلت عليها "ما" فكفتها عن العمل، و"رب" المكفوفة جاز ان تدخل على الجملة الاسميّة والفعليّة، وهذه المسألة فيها خلاف بين النحويين.[96].

أنماط جملة الرجاء

الرجاء "انتظار حصول شيء مرغوب فيه، ميسور التحقق، ولا يكون إلَّا في الأمر الممكن، ومثله التوقع"[97] ويأتي في أداتين: (عسى، لعلَّ).

جاءت جملة الرجاء على نمطين:

-النمط الأوَّل: الفعل (عسى)

- "عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا"[98].

-النمط الثاني: الحرف المشبهة (لعلَّ)

-"لعلَّ له عُذْرًا وأنْتَ تلُومُ"[99].

الخاتمة ونتائج البحث

كشف البحث في الجملة الإنشائيّة للأمثال العربيّة عن مجموعة من النتائج نوجزها بالنقاط الآتية:

1- تنوعت صور الأنماط في الجملة الإنشائيّة بين أنماط الجملة الطلبيّة وغير الطلبيّة.

2- ضمت الجملة الطلبيّة: أنماط جملة الأمر، وأنماط جملة الاستفهام، وأنماط جملة النهي، والنداء، وقد كان للجملة الطلبيّة الحظوة الكبيرة في الأمثال العربيّة.

3- ضمت الجملة غير الطلبيّة: أنماط التعجب، أنماط الجملة الشرطيَّة، أنماط جملة المدح والذَّم، جملة ربَّ، جملة الرجاء.

4- تنوعت أنماط جملة المثل بين الألفاظ الصريحة في إيراد الأسلوب والألفاظ غير الصريحة، وقد علا شأن الأخير في بناء جملة الأمثال.

5- تقدم الجملة في الأمثال العربيّة صورة مجازيّة على اختلاف أنماطها؛ فلمجمل عباراتها محتوى قضوي يفسرها موقفها الكلاميّ.

الهوامش:

(1) ينظر: لسان العرب: مادة (نشأ): 170-173.

(2) جمالية الخبر والإنشاء: 125.

(3) ينظر: نحو المعاني: 113.

(4) ينظر: الأساليب الإنشائية في النحو العربي:24.

(5) ينظر: المصدر نفسه: 13.

(6) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:244.

(7) يُنظر: في النحو العربي قواعد ونطق:165
(8) لسان العرب: مادة (أمر): 26/4.
(9) المعجم الوسيط: مادة (أمر): 26/1.
(10) ينظر: مفتاح العلوم:318، وهمع الهوامع: 16/1.
(11) ينظر: الكتاب:1/ 142.
(12) المقتضب:2/ 132
(13) ينظر: شرح ابن عقيل: 35/1.
(14) ينظر: شرح المفصل: 4/ 290
(15) الكتاب:1/ 17.
(16) شرح ابن عقيل: 35/1.
(17) مجمع الأمثال:403/1. "يُضرب لليلة الشديدة التي تطول بالشر".
(18) الطراز الأول273/11. "التَّحمُّد: تكلُّف الحمد، أي تكلّفني أن تُحمدي بأن تفعلي ما تُحمدين عليه، فإنَّه لا حامد لكِ ما لم تفعليه. يُضرب في أثناء المرء بشأنه".
(19) مجمع الأمثال:200/1. "يُضرب لكل ما هان عليك أنْ تخاطر به".
(20) الطراز الأول:285/6. "أي ممَّن لم تحكمي معرفته حتى إذا ضلَّ أعياكِ تعريفه وإنشاده، يُضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه".
(21) مجمع الأمثال:21/2. "هو من الحظوب، وهو السمن والامتلاء؛ أي اشرب مرة بعد مرة تسمن، يُضرب في التأني عند الدخول في أمر؛ رجاء حسن العاقبة".
(22) المصدر السابق:416/2." أي أخلص المودَّة لي بقلبكَ ولا عليكَ، أَن لا تُكثرَ زيارتي، ويضرب للصديق الخالِص إذا أقل الزيارة".
(23) مجمع الأمثال: 176/1،وأنْقَذُ: اسمٌ للقنفذ معرفة لا يصرف ولا تدخله الألف واللام، كقولهم للأسد أُسَامة وللذئب ذُؤَالة، والقنفذ لا ينام الليل، بل يَجُول ليلَه أجمع، ويقال في مثل آخر "بات فلان بليل أنقد" 354/1.
(24) الكتاب: 1/ 252.
(25) قطر الندى: 259.
(26) الطراز الأول:7/ 222. "يُضرب في احتمال الشدائد عند مصاحبة الأكابر".
(27) مجمع الأمثال:202/1. "يعني إذا سألت إنساناً شيئاً فبذله لك واستغنيت فاحمده واشكر له، فحمدك اياه اقرب إلى الدليل على كرمك.".
(28) الكتاب:241/1.
(29) ينظر: همع الهوامع، 8/1.
(30) معاني القرآن للفراء: 121/2.
(31) مجمع الأمثال: 288/1. "ويروى يعدون الجدد: وهي الأرض الصلبة ... يُضرب للرجل به علة فيُقال: دعه حتى تذهب علته".
(32) الطراز الأول:367/3. "يُضرب للرجل يُقصد بالكلام وهو غافل عنه".
(33) لسان العرب: مادة فهم: 459/12 ، و الأغراض الإنجازيّة للأفعال التوجيهيّة غير المباشرة في مقامات الحريريّ: 88 .
(34) التعريفات: 1/ 18.
(35) مفتاح العلوم:303/1.

(36) شرح المفصل: 447/4.
(37) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية، احمد مطلوب، 182 -183.
(38) الطراز الأول:439/5. "هما ابنا ضبّة أُدُّ بن طابخة بن الياس بن مضر، وكان أبوهما قد وجهما في طلب إبل له نفرت تحت الليل، فتفرقا فوجدها سعد، فردّها، ومضى سعيد في طلبها، وكان عليه بردان، فلقيه الحارث بن كعب، فسأله برديه، فأبى عليه، فقتله وأخذهما. فضُرب بهما المثل في الخير والشر، وما يُحمد وما يُذم".
(39) مجمع الأمثال:404/2. " يضرب للأمر المشهور ".
(40)تهذيب اللغة: 144/6. "إنَّ الجواد قد يعثر. قال أبو عبيد: وقد يضرب هذا المثل في غير المنطق أيضاً، وذلك كالرجل يكون الغالب عليه أفعال الأمور الجميلة، ثم تكون منه الهفوة والزلة. ومثله قول أبي الدرداء الأنصاري: من لك بأخيك كله. وكذلك قولهم: أيُّ الرجال المهذب" الأمثال لابن سلام، 5/1.
(41) الطراز الأول:125/6. "أي متى ثُغرتَ، يُضرب للأمر القديم، وللرّجل يخرف قبل أوان الخرف".
(42) مجمع الأمثال :282/2. "يُضرب فيمن يضع نفسه بحيث لا يستأهل".
(43) الطراز الأول:258/6، "تصغير أمرد... يُضرب لمن لم يعرض بالدُّون الذي له فيحتقره ويطمح ما يتعذَّر عليه من النفيس".
(44)مجمع الأمثال:301/2. "أي من لي بالمبارك بعد المشؤم. يُضرب في اليأس من الشيء".
(45) الطراز الأول،86/4. "طُرقه ومجاريه. يُضرب لمن يأتي الأمر على محْمَدٍ".
(46) ينظر: لسان العرب مادة (نهي343/15.
(47) ينظر: القاموس المحيط، مادة (نهي: 1341/1.
(48) الكتاب: 136/1.
(49) علم المعاني: 83.
(50) ينظر: مفتاح العلوم:320، والخصائص الأسلوبيّة للأفعال الكلاميّة في وصف الجوارح- كتاب البيرزة انموذجًا : 233.
(51)مجمع الامثال: 247/2. "يُضرب في الرجل إذا تبرم أو عاتب على مكافأته بعمله السوء". الطراز الأول،147/8
(52) المصدر نفسه: 245/2. " بنان: اسم أرضٍ، والنيسب: الطريق يضرب في النهي عن ارتكاب الباطل وإن جَرَّ إليك منفعةً ".
(53) لسان العرب:273/5. " وهو مثل في الاستعجال بالأمر قيل بلوغ إناه.
(54) ينظر: لسان العرب: مادة (ندى)، 313/15.
(55) ينظر: شرح المفصل:361/1، والإشاريات التداوليّة في توجيه اللمع: 910-911.
(56) ينظر: جمالية الخبر والإنشاء: 229.
(57) الكتاب:229/2
(58) الطراز الأول:218/2 "أراد يا عجب، وهو اسم أخي القائل، وكان الأخُ على طعام الجيش، فَقَال له أخوه عجب: لو زِدْتَنِي، فَقَال: لا أستطيع، فَقَال: لا أستطيع، فَقَال: بلى، ولكنك عاقّ، فهمَّ بذلك فَنَهَوْهُ، فَقَال: اعْذِرْ عجب" مجمع الأمثال، 2/ 28.
(59) الطراز الأول:417/3. "وذلك أنّ الضّبع تأكل الجراد أكلاً ذريعًا. يُضرب لمفسد المال".

[60] المصدر نفسه:144/10، "قال الجوهري: يريد واحرزاه فحذف... يضربه الطالب للزِّيادة على الشيء بعد ظفره به، وقيل: يضربه من طمع في الربح حتى فاته رأس المال"ويروى "واحِرْزَا" قالوا يريد "واحرزاه" فحذف، وأصله الخطر، ينظر: مجمع الأمثال: 2/ 419.
[61] الشامل في اللغة العربية:152.
[62] ينظر: جمالية الخبر والإنشاء: 126.
[63] ينظر: بغية الإيضاح:28/2
[64] معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية: 205 .
[65] ينظر: مفتاح المصباح في الصرف والنحو للمدارس: 296-297.
[66] ينظر: معاني النحو:278/4.
[67] الطراز الأول:57/2- 281. تم شرحه.
[68] المصدر نفسه:57/2.أي "عش رجباً بعد رجب ترَ عجائب".
[69] الطراز الأول:289/9. "يُضرب لمن يمكر وهو مقهور".
[70] مجمع الأمثال:110/1. "يُضرب في التهكم والهزؤ من شيء، ولا موقع لتَّهكُّم فيه".
[71] المصدر نفسه:188/3. "هي البهتان...يُضرب عند القالةِ يُرمى صاحبها بالكذب الصُّراح".
[72] ينظر: شرح شذور الذهب: 432/1.
(73) ينظر: شرح ابن عقيل: 24/4، والجملة وأسلوب الخطاب القرآني، 736 .
[74] الطراز الأول،23/2. "أي من جهله راعياً للغنم ظلمها، أو ظلمهُ؛ لوضعه الشيء في غير موضعه. يُضرب لمن يولي غير الأمين".
[75] مجمع الأمثال:29/1."يُضرب في المبالغة وترك التواني والعجز".
[76]المحيط في اللغة، 498/2. "من التسميح بمعنى المسامحة وهي المساهلة في الأمر. يُضرب في التحمل عند عدم الاقتدار". الطراز الأول:371/4
[77] الطراز الأول: 28/3."يُضرب للرجل يحدّث ثم ينسى فيحدّث بخلاف ذلك".
[78] المصدر نفسه: 422/1. "أي إن قصدتي الحلب فطلبي ناقة غزيرة اللبن. يُضرب لمن يَدُلّ على موضع حاجته".
[79] المصدر نفسه: 391/5. " يُضرب في جزاء المودّة بأكثر منها".
[80] مجمع الأمثال: 47/1. " النَّفَشُ: الصوف، قاله ابن الأعرابي، يعني إن لم يكن فعل فرياء، وقال غيره: النفَش القليل من اللبن.يضرب عند التَّبَلُّغ باليسير. ".
[81] الطراز الأول،76/1. "الدّرء: الشر، والوأل: النجاة، أي لو كان الخطب كما قلت لم تنجُ، يُضرب لمن يُتهم في قوله".
[82] مجمع الأمثال: 30/1. " يضرب مثلا للمُدِلّ بنفسه إذا صُلِيَ بمن هو أدهى منه وأشدّ ".
[83] المصدر نفسه:41/1. " يضرب للرجل يعرفه الناس بالكذب فلا يقبل قوله وإن كان صادقا ".
[84] ينظر: الأساليب الإنشائيَّة في النحو العربي:100-101.
[85] الطراز الأول: 147/8. "يُضرب لمن نال أمرًا محمودًا بواسطة أمر مذموم".
[86] مجمع الأمثال: 97/1 . "يضرب لمن يحوجه الأمر إلى ما لا طاقة له به، أو يربأ به عنه".
[87] الأساليب الإنشائية في النحو العربي:104.
[88] الطراز الأول: 46/7. "قيل في رجل ولي بناء مسجد البصرة فأثرى وارتفع أمره".
[89] المصدر نفسه: 453/3. "أصله: أن رجلاً مات وبعث أخوه الى امرأته: أن ابعثي إليه بعشاء أخي، فعثت به فرآه كثيراً، فقال ذلك، يقول: التراث حلوٌ لولا أن أهله يقلّون".

(90) ينظر: لسان العرب، مادة (ربب): 399/1.
(91) ينظر: كتاب سيبويه: 261/2.
(92) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 282/1.
(93) ينظر: مغني اللبيب: 180/1.
(94) الطراز الأول:444/4. "يُضرب في ظهور الحال وإغنائه عن المقال".
(95) المصدر نفسه،54/3. "يضرب في اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به" نهاية الإرب في فنون الأدب، 22/3.
(96) ينظر: الجنى الداني: 456.
(97) النحو الوافي: 4/ 370.
(98) الطراز الأول: 58/9 – 318/10." الغُوَيْرُ: تَصغيرُ الغارِ. والأَبؤُس: جمعُ بأسٍ أو بُؤْسٍ ... يُضرب لكُلِّ ما يُخاف أَن يَأتِي منه شرٌّ، ولكُلِّ ما يُتوهَّم أَن يكون بَاطنهُ رَديئًا".
(99) المصدر نفسه: 388/8. "يُضربُ في الحثِّ علي تركِ المُبادرةِ باللَّوم قبلَ ثُبوتِ استحقاقِهِ"

المصادر والمراجع

1. **الأساليب الإنشائيّة في النحو العربي،** عبد السلام محمد هارون، الطبعة: الخامسة، الناشر: مكتبة الخانجي _القاهرة _مصر، 1421ه_ 2001م.
2. **الإشاريات التداوليّة في توجيه اللمع، علي عبد الله حسن؛ علي عبد الوهاب عباس،** مجلة كلية التربيّة الأساسيّة، العدد(115)، المجلد(28)، السنة(2022)(بحث).
3. **الأغراض الإنجازيّة للأفعال التوجيهيّة غير المباشرة في مقامات الحريريّ،** صبيحة حسن طعيس، مجلة كلية التربيّة الأساسيّة، العدد(114)، المجلد(28)، السنة(2022)(بحث).
4. **الأمثال العربية القديمة،** مع اعتناء خاص بكتاب (**الأمثال لأبي عبيدة**)، المستشرق الألماني رودلف زلهايم، ترجمة: رمضان عبد التواب، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الرسالة _بيروت _لبنان، 1391ه_1971م.
5. **بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة،** عبد المتعال الصعيديّ، د: ط، الناشر: مكتبة الآداب _القاهرة _مصر، 1420ه_ 1999م.
6. **التعريفات،** عليّ بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجانيّ(ت816ه)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الكتب العلمية _بيروت _لبنان، 1403ه_ 1983م.
7. **تهذيب اللغة،** أبو منصور محمد بن أحمد الأزهريّ (ت 370ه)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة: الأولى، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ _بيروت _لبنان، 2001م.
8. **الخصائص الأسلوبيّة للأفعال الكلاميّة في وصف الجوارح- كتاب البيزرة انموذجًا،** ساهره عدنان وهيب، مجلة كلية التربيّة الأساسيّة، العدد(116) المجلد(28)، السنة(2022).
9. **جمالية الخبر والإنشاء،** حسين جمعة، الناشر: د: ط، دار رسلان للطباعة والنشر _دمشق _سوريا، 2013م.
10. **الجملة وأسلوب الخطاب القرآني،** م.م. منتهى حسن محمد علي الأنصاريّ، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، السنة 2017.
11. **الجنى الداني في حروف المعاني،** الحسن بن قاسم المراديّ(ت749هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة ، ومحمّد نديم فاضل، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الكتب العلميّة _بيروت _لبنان، 1413هـ_ 1992م.

12. **الشامل في اللغة العربية**، عبد الله محمّد النقار، الطبعة: الأولى، الناشر: دار قتيبة للطباعة والنشر _دمشق _سوريا، 2003م.
13. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ومعه كتاب منحة الجليل، بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، د: ط، الناشر: دار الطلائع _القاهرة، 2009م.
14. **شرح المفصَّل للزمخشريّ**، يعيش بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الأسديّ الموصليّ المعروف بابن يعيش وبابن صانع (ت643ه)، قدم له: أميل بديع يعقوب، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الكتب العلميّة _بيروت _ لبنان، 1422ه_ 2001م.
15. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاريّ (ت761ه)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الطبعة: الأولى، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع سوريا، 1984م.
16. الطِّراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل، السيد عليّ بن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ، المعروف بـ(ابن معصوم المدنيّ) ت1120ه، إعداد: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، لإحياء التراث _مشهد، الطبعة: الأولى، مطبعة الوفاء _قم _إيران، ذي الحجة_ 1435ه.
17. **علم المعاني**، عبد العزيز عتيق، الطبعة: الأولى، الناشر: دار النهضة العربية _بيروت _لبنان، 2009م.
18. في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، الطبعة: الثانية، الناشر: دار الرائد العربي _بيروت _لبنان، 1406ه_1986م.
19. **القاموس المحيط**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت817ه)، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة: الثامنة، الناشر: دار الرسالة للطباعة والنشر _بيروت _لبنان، 1426ه_2005م.
20. **الكتاب**، عمر بن عثمان بن قنبر الحارثيّ بالولاء، أبو بشر الملقب بسيبويه (ت180ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة: الثالثة، الناشر: مكتبة الخانجي _القاهرة _مصر، 1408ه_ 1988م.
21. **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصريّ(ت711ه)، الطبعة: الأولى، الناشر: دار صادر _بيروت _لبنان، د: ت.
22. **اللغة العربية معناها ومبناها**، تمّام حسّان، د: ط، الناشر: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1994م.
23. **مجمع الأمثال**، أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانيّ النيسابوريّ (ت518ه)،تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د: ط، الناشر: دار المعرفة _بيروت _لبنان، د: ت.
24. **معاني القرآن** ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ الفرّاء (ت270ه)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شبلي، الطبعة: الأولى، الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة _مصر، د: ت.
25. **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها**، أحمد مطلوب، الطبعة: الأولى، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1403ه_ 1983م.
26. **المعجم الوسيط**، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، د: ط، تحقيق: مجمع اللغة العربية في القاهرة، الناشر: دار الدعوة، د: ت.
27. معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، محمد إبراهيم عبادة، الطبعة: الأولى، الناشر: مكتبة الآداب _القاهرة _مصر، 1432ه_2011م.

28. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاريّ(ت761ه)، تحقيق: مازن مبارك، ومحمد علي محمد عبد الله، الطبعة: السادسة، الناشر: دار الفكر _ دمشق، 1985م.
29. **مفتاح العلوم**، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكيّ الخوارزميّ (ت626ه)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الطبعة: الثانية، الناشر: دار الكتب العلمية _بيروت _لبنان، 1407ه_1987م.
30. **المقتضب**، أبو العباس المعروف بالمبرّد (ت 285ه)، تحقيق: عبد الخالق عظيمة، د: ط، الناشر: دار الكتب –بيروت _لبنان، د: ت.
31. **نحو المعاني**، أحمد عبد الستار الجواريّ، د: ط، الناشر: مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، 1407ه_1987م.
32. **النحو الوافي**، عباس حسن، الطبعة: الخامسة، الناشر: دار المعارف _مصر، د: ت.
33. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطيّ (ت911ه)، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، د: ط، الناشر: دار البحوث العلمية الكويت، 1400ه_ 1980م.

Sources and References

.1Constructional Methods in Arabic Grammar, Abdul Salam Muhammad Haroun, Edition: Fifth, Publisher: Al-Khanji Library _Cairo _Egypt, 1421 AH_ 2001 AD.

.2And the Pragmatic Signals in Directing the Gloss, Ali Abdullah Hassan; Ali Abdul Wahab Abbas, Journal of the College of Basic Education, Issue (115), Volume (28), Year (2022) (Research.)

.3The Achievement Purposes of Indirect Directive Verbs in Al-Hariri's Maqamat, Sabiha Hassan Tais, Journal of the College of Basic Education, Issue (114), Volume (28), Year (2022) (Research.)

.4Old Arabic Proverbs, with Special Attention to the Book (Proverbs by Abu Ubaidah), German Orientalist Rudolf Zelheim, Translated by: Ramadan Abdul Tawab, Edition: First, Publisher: Dar Al-Risala _Beirut _Lebanon, 1391 AH_1971 AD.

.5For the sake of clarification, to summarize the key to the sciences of rhetoric, Abdul Muttal Al-Saidi, D: T, Publisher: Maktabat Al-Adab _Cairo _Egypt, 1420 AH_ 1999 AD.

.6Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), Investigation: A group of scholars, Edition: First, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah _Beirut _Lebanon, 1403 AH_ 1983 AD.

.7Refinement of the language, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), Investigation: Muhammad Awad Maraab, Edition: First, Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi _Beirut _Lebanon, 2001 AD.

.8Stylistic characteristics of speech acts in describing the limbs - the book Al-Birza as a model, Sahra Adnan Wahib, Journal of the College of Basic Education, Issue (116), Volume (28), Year (2022)

.9The Beauty of News and Composition, Hussein Juma, Publisher: D: Print, Dar Raslan for Printing and Publishing _Damascus _Syria, 2013.
.10Al-Jana Al-Dani in the Letters of Meanings, Al-Hassan bin Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), Investigation: Fakhr Al-Din Qabawa, and Muhammad Nadim Fadil, Edition: First, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah _Beirut _Lebanon, 1413 AH _ 1992 AD.
.11Al-Shamel in the Arabic Language, Abdullah Muhammad Al-Naqqar, Edition: First, Publisher: Dar Qutaiba for Printing and Publishing _Damascus _Syria, 2003 AD.
.12Ibn Aqil's Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, and with it the book Manhat Al-Jalil, with the investigation of Ibn Aqil's Explanation, Author: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, D: Print, Publisher: Dar Al-Tala'i' _Cairo, 2009 AD.
.13Al-Mufassal explanation of Al-Zamakhshari, Ya'eesh bin Ya'eesh bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali Abu Al-Baqa Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili known as Ibn Ya'eesh and Ibn Sane' (d. 643 AH), introduced by: Emil Badi' Ya'qub, edition: first, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah _ Beirut _ Lebanon, 1422 AH _ 2001 AD.
.14Explanation of Shudhur Al-Dhahab in Knowing the Speech of the Arabs, Abu Muhammad Jamal Al-Din bin Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), investigation: Abdul-Ghani Al-Daqr, edition: first, publisher: United Distribution Company Syria, 1984 AD.
.15Al-Tiraz Al-Awal and Al-Kanaz for what is relied upon from the language of the Arabs, Sayyid Ali bin Ahmad bin Muhammad Ma'soom Al-Hussaini, known as (Ibn Ma'soom Al-Madani) d. 1120 AH, prepared by: Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage _ Mashhad, edition: first, Al-Wafa Press _ Qom _ Iran, Dhu Al-Hijjah _ 1435 AH.
.16Semantics, Abdul Aziz Atiq, First Edition, Publisher: Dar Al Nahda Al Arabiya _ Beirut _ Lebanon, 2009.
.17In Arabic Grammar, Criticism and Guidance, Mahdi Al Makhzoumi, Second Edition, Publisher: Dar Al Raed Al Arabi _ Beirut _ Lebanon, 1406 AH _ 1986 AD.
.18Al Qamoos Al Muheet, Majd Al Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al Fayruzabadi (d. 817 AH), Investigation: Library of Heritage Investigation at Al Risala Foundation, Supervised by: Muhammad Naim Al Arqsousi, Eighth Edition, Publisher: Dar Al Risala for Printing and Publishing _ Beirut _ Lebanon, 1426 AH _ 2005 AD.

.19Al Kitab, Omar bin Othman bin Qanbar Al Harithi by Allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Third Edition, Publisher: Al Khanji Library _ Cairo _ Egypt, 1408 AH _ 1988 AD.

.20Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Misri (d. 711 AH), First Edition, Publisher: Dar Sadir _Beirut _Lebanon, D: T.

.21The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Tamam Hassan, D: T, Publisher: Matba'at al-Najah al-Jadida, Casablanca, 1994.

.22Majma' al-Amthal, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad al-Maydani al-Naysaburi (d. 518 AH), Investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, D: T, Publisher: Dar al-Ma'rifah _Beirut _Lebanon, D: T.

.23The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 270 AH), Investigation: Ahmad Yusuf al-Najjati, Muhammad Ali al-Najjar, Abd al-Fattah Ismail Shibli, First Edition, Publisher: Dar al-Masriyyah for Authorship and Translation _Egypt, D: T.

.24Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, Ahmed Matloub, Edition: First, Publisher: Iraqi Scientific Academy Press, 1403 AH - 1983 AD.

25. Intermediate Dictionary, Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, D: T, Investigation: Arabic Language Academy in Cairo, Publisher: Dar Al-Da'wa, D: T.

.26Dictionary of Grammar, Morphology, Prosody and Rhyme Terms, Muhammad Ibrahim Ubadah, First Edition, Publisher: Maktabat Al-Adab _Cairo _Egypt, 1432 AH_2011 AD.

.27Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, Abu Muhammad Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), Investigation: Mazen Mubarak, and Muhammad Ali Muhammad Abdullah, Sixth Edition, Publisher: Dar Al-Fikr _Damascus, 1985 AD.

.28Miftah Al-Ulum, Yusuf Ibn Abi Bakr Ibn Muhammad Ibn Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi (d. 626 AH), Edited, Annotated and Commented on by: Naim Zarzur, Second Edition, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah _Beirut _Lebanon, 1407 AH_1987 AD.

.29Al-Muqtabas, Abu Al-Abbas known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), Investigation: Abdul Khaliq Azima, D: Print, Publisher: Dar Al-Kutub - Beirut _Lebanon, D: T.

.30Towards Meanings, Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari, d.p., publisher: Iraqi Scientific Academy Press, 1407 AH_1987 AD.

.31Comprehensive Grammar, Abbas Hassan, 5th edition, publisher: Dar Al-Maaref _Egypt, d.p.
.32Huma Al-Hawami' fi Sharh Jami' Al-Jawami', Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited and explained by: Abdel Aal Salem Makram, d.p., publisher: Dar Al-Buhuth Al-Ilmiyyah, Kuwait, 1400 AH_1980 AD.

Structural sentence patterns in Arabic proverbs, a linguistic study

Asst Lect :Afrah Farhan Majid
Mustansiriyah University/College of Education
afrah.farhan1103b@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
In this study, the researcher seeks to shed light on the structural construction of sentences in Arabic proverbs, as proverbs represent one of the linguistic sources that are no less important in building linguistic wealth and formulating the linguistic system in all languages, not just Arabic. The proverb is a product of its environment, which reflects its linguistic and non-linguistic reality. The formal construction of sentences in Arabic proverbs varied in the structural sentence between the imperative and non-imperative construction, in a group of patterns. The imperative construction patterns had great fortunes in building the structural sentence of Arabic proverbs.
key words: Examples, construction sentence, patterns, demand creation, non-demand construction